أساليب التعليم و التعليم التقليدية وغير التقليدية بالكلية

1. أساليب التعليم و التعلم التقليدية (المحاضرة و الإلقاء).

بالطبع لايمكن الاستغناء عن أساليب التعليم والتعلم التقليدية كلياً لما له من إيجابيات لا يمكن أن يوفرها أي بديل تعليمي آخر، حيث يبرز من أهم ايجابياته التقاء الأستاذ (عضو هيئة التدريس) والمتعلم (الطالب) وجهاً لوجه. وكما هو معلوم في وسائل الاتصال أن هذا الالتقاء يمثل أقوى وسيلة للاتصال ونقل المعلومة بين شخص أحدهما يحمل المعلومة والآخر يحتاج إلى تعلمها، ففيها تجمع الصورة والصوت والمناقشة والحوار والأسئلة الشفهية والتدريبات والتطبيقات داخل المحاضرة أو بالمعامل، وحيث تؤثر على الرسالة والموقف التعليمي كاملاً وتتأثر به، وبذلك يمكن تعديل الرسالة، ومن ثم يتم تعديل السلوك نحو المرغوب منه وبالتالي يحدث النمو، وتحدث عملية التعلم.

<u>ولذلك تحرص الكلية على توفير قاعات تدريسية ومعامل مجهزة وجيدة التهوية وتوفير أعضاء هيئة تدريس ذو كفائة لإلقاء المحاضرات.</u>

<u>ولكن نلاحظ أن:</u>

أولا: التعليم التقليدي يعتمد على " الثقافة التقليدية " والتي تركز على إنتاج المعرفة، فيكون الأستاذ هو أساس عملية التعلم، فنرى الطالب سلبياً يعتمد على تلقي المعلومات من الأستاذ دون أي جهد في الاستقصاء أو البحث لأنه يتعلم بأسلوب المحاضرة والإلقاء، وهو ما يعرف بـ" التعليم بالتلقين".

ثانيا: الكثافة الطلابية المتزايدة في بعض البرامج تقلل أيضا من قيمة التعليم التقليدي.

<u>ولذلك حرصت الكلية على تطبيق بعض الأساليب غير التقليدية فى التعليم.</u>

2. أساليب التعليم و التعلم الغير التقليدية.

حرصت الكلية علي استخدام أساليب غير تقليدية عديدة للرقي بالناحية التعليمية ومنها:

- **<u>التعليم النشط :</u>**

طريقة تدريس تقوم على إشراك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه. ففي التعلم النشط يجب أن يقوم المتعلمون بنشاطات عقلية حركية من مثل القراءة-

الكتابة-المناقشة- حل مشكلة- طرح أسئلة- صياغة فروض- تجربة- بالإضافة إلى مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.

إذا طرق التدريس الأكثر مناسبة للتعلم النشط هي:

1. **طريقة المحاضرة المعدلة مثل علي سبيل المثال: تكليف المتعلمين حل تمرينات مرتبطة بالدرس ثم مناقشتهم فيما توصلوا إليه دون رصد درجات.**
2. **طريقة المناقشة**
3. **طريقة التعلم التعاوني : تقوم هذه الطريق على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات غير متجانسة ، و تشجيع هذه المجموعات على أن تستخدم كافة أساليب التواصل بينها و تكلف المجموعة في التواصل داخل قاعة الدرس و خارجها في عمل مهمة معينة مثل : وضع أسئلة لمناقشة و إدارتها ، تقديم مفاهيم هامة ، كتابة تقرير حول بحث قامت به أو وصف رحلة ميدانية قام بها الفريق .**
4. **طريقة العروض التوضيحية .**

- **<u>التعلم الذاتي :</u>**

نشأت فكرة التعلم الذاتى باعتباره أسلوب من أساليب التعلم المتطورة التى تمكن الفرد من أن يعلم نفسه بنفسه وفقاً لقدراته ولسرعته فى التعلم ، وبما يتوافق مع ميوله واهتماماته ، أى أن أسلوب التعلم الذاتى يقوم على أساس المتعلم ، فهو الذى يختار المادة الدراسية التى يريد دراستها ، وهو الذى يحدد نقطة البداية ونقطة النهاية ، وهو الذى يحدد سرعة التعلم فى ضوء سرعته الخاصة فى التعلم وفى ضوء امكاناته وقدراته ، كما أنه يحدد أسلوب التقويم الذى يتم تقويمه من خلاله ، بالاضافة إلى أن أسلوب التعلم الذاتى يتسم بوضوح الأهداف التى يطلب من المتعلم تحقيقها ، مما يساعده على التفكير فى خطواته ، كما ينمى لديه مهارة التخطيط واتخاذ القرار ، والقدرة على تحمل مسئولية هذا القرار والتى تنشأ من شعور المتعلم بمسئوليته عن عملية التعلم الخاصة به وعن نتائج هذا التعلم ، كما أن أسلوب التعلم الذاتى يتيح مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بشكل خاص ، حيث يسير كل متعلم وفق قدراته ووفق سرعته فى التعلم ، وبالتالى فإن الطالب سريع التعلم سوف يستطيع اختصار الكثير من الوقت والجهد ، ولن يضطر إلى أن يبطئ من سرعته من أجل باقى الطلاب ، وهذا بالتأكيد يصيبه بالملل ويقتل طاقات الابتكار والابداع لديه ، كما أن الطالب بطئ التعلم لن يتعرض للظلم من خلال المنافسة غير المتكافأة التى تحدث عند مقارنته بالآخرين ، وهذا هو الحال فى مؤسسات التعليم التى تستخدم الطرق التقليدية فى التعليم ، والتى أصبحت قاصرة فى أغلب الأحيان ، كما أصبحت

عاجزة عن أن تقدم للمتعلم المعارف والمعلومات والمهارات التى يحتاج إليها لكى يمكنه البقاء والتميز فى هذا العصر.

- **<u>التعليم الإلكتروني:</u>**

للتعليم الإلكتروني وسائل عديدة ومنها:

- **الاقراص المضغوطة:**

هي وسيلة فعالة جدا في هذا النوع من التعليم و ذلك لعدة مميزات :السعر المنخفض و التكلفة المتاحة للجميع، كمية المعلومات التي يمكن الحصول عليها قد تصل الى المئات او الآلاف من الكتب، إمكانية استعمال المحاكات في انجازها كالفلاش و الرسوم المتحركة و الرسوم البيانية، بالإضافة إلى دروسا و برامج للتطبيق .

- **الكتب الالكترونية:**

طريقة ممتازة جدا و مع مرور الوقت سوف تكون الأشمل

- **مواقع التعليم الالكتروني:**

من خلال قيام أعضاء هيئة التدريس بإنشاء المقررات الإلكترونية لتكون مصدراً تعليمياً للطلاب.